

- عظيم! أرني اصابع يدك اليمنى.. اليسرى.. افتحي فمك.. أخ.. هنا العيب.. «ضروسج طايحة»..
اخرجني من هنا..

تخرج الفكرة الأولى وهي تمسح دموعها ثم تدخل على الكاتب فكرة أخرى:
- ما اسمك يا حلوة؟
- تسمية..

- الله.. الله.. عاشت الاسامي! أرني اصابع يديك.. افتحي فمك.. ارني ساقك اليمنى..
اليسرى.. «أفا.. بعد عرية.. أكيد طايحة في حفرة»! اخرجني..

تخرج الفكرة الثانية بوجه شاحب، ثم تتقدم من الكاتب فكرة أخرى:
- ما اسمك يا شاطرة؟
- اعلام..

- أهلا، أهلا، تقديمي إلى الأمام.. سيرني بضع خطوات إلى اليمين.. احترسي من الحائط! مالك
اصطدمت بالحائط يا ابنتي؟

الفكرة تبكي..

- لماذا تبكين؟

- «ما شوف زين»!

- «أفا.. هم عمية بعد»! اخرجني من هنا، لكن احذري عتبة الباب!

تخرج الفكرة السابقة وهي تتلمس طريقها، فتدخل على اثرها فكرة أخرى جميلة الصورة، لكنها
سمينة جداً!

الكاتب يتأملها من بعيد ثم يسألها:

- ما اسمك يا بنية؟

- اسمي اشغال.. ويدلعونني بالكهرباء!

الكاتب يهز رأسه.. يحملق فيها جيداً.. ويمسح شاربه من هذه الجهة وتذلك.. ينفخ دخان سيجارة،

قائلاً وهو يشير لها نحو الباب!

«تأكلين بين عميان»؟!
